بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الغني المجيد القوي الشديد الذي له
ما في السموات وما في الارض وهو الولي الحميد
وصلى الله على سيدنا محمد الذي اختصه الله
بالتنزيل وايده بروح القدس من جبريل
ونعته في كتب جده الخليل وعلى الروا صحابه
اجمعين الى يوم الدين هذا كتاب في محاسن
التجارة ومعرفة قيمة جيد الاعراض ورديها
وغشوش المدلسين فيها وجعلناه فصولا فاولها

فصل في بيان حقيقة المال اعلم يا اخي
وفقك الله ان المال في اللغة اسم للقليل والكثير
من المقتنيات وانما يفرق بين ذلك في النعوت
فيقال مال جزيل او مال قليل وجمعه اموال وهذا
الجمع ايضا يحتمل التكثير والتحقير وذلك بالنعوت
فيقال اموال عظيمة خطيرة واموال نزرة يسيرة
وهذه التسمية تنقسم الى اربعة اقسام احدها
يسمى الصامت وهو العين والورق وسائر المصنوع
والثاني العرض وتشتمل على الامتعة والبضايع والجواهر
الجديدة والنحاس والرصاص والخشب وسائر الاشياء
المصنوعة والثالث يسمى العقار وهو صنفان احدهما
المسقف وهو الآدر والفنادق والحوانيت والحمامات

والارجية

والارجية والمعاصر والفواخير والافران والمرابغ
والعراص والاخر المزدرع ويشتمل على البساتين والكروم
والمراعي والغياض والاجام وما يحويه من العيون و
الحقوق في هياة الانهار والرابع الحيوان والعرب
تسميه المال الناطق مقابلا لتسميتهم المال من العين
والرزق المال الصامت وهو ثلثة اصناف احدها
الرقيق وهو العبيد والاماء والثاني الكراع وهو
الخيل والحمير والابل المستعملة والثالث الماشية
وهي الغنم والبقر والمعز والجواميس والابل السائمة
المهملة

فصل في مدح الغنى بكثرة المال
الغنى ينبي عن خلال شريفة ويخبر عن خصال كريمة
جدا وذلك ان يوهم غنى الرجل موزونا اخبر عن
نعمة قديمة ونسبة كريمة وان يوهم مكسبا اخبر
عن همة عالية وعقل وافر ورأي كامل وذلك ان
الضعيف في الراي والتدبير يعزف المال المجتمع فمتى
نطق لصاحبه مع المفترق واكتساب ما ليس كاصل
وان يوهم ذلك مجتمعا من جوائز الملوك ومعادن
السلطان انباء عن جلالة قدر ونباهة ذكر واصالة
راي وان يوهم باتفاق ومصارفة من غير قصد اليه
انباء عن سعادة جد ويمن طائر ولو لم يكن في الغنى
الا انه من صفات الله عز وجل لكفى فضلا وشرفا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)